

اية اﻻﺭاﻛﻲ : ﺿﺮورة ﺗﻮﭘﻴﺪ ﺍﻟﻌﻼﻗﺎﺕ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺋﻴﺔ ﺑﻴﻦ ﺍﻳﺮﺍﻥ ﻭﺗﺮﻛﻴﺎ



ﻋﻠﻰ ﻫﺎﻣﺶ ﺍﻟﻤﯘﺗﻤﺮ ﺍﻟﺪﻭﻟﻲ ﺍﻟﺤﺎﺩﻱ ﻭﺍﻟﺘﻼﺋﻴﻦ ﻟﻠﻮﺣﺪﺓ ﺍﻟﺴﻼﻣﻴﺔ ﺍﻟﻤﻨﻌﻘﺪ ﺣﺎﻟﻴﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﺎﺻﻤﺔ ﺍﻟﺈﻳﺮﺍﻧﻴﺔ ﻃﻬﺮﺍﻥ ﺗﺤﺖ ﻋﻨﻮﺍﻥ "ﻟﻮﺣﺪﺓ ﻭﻣﺘﭙﻠﺒﺎﺕ ﺍﻟﺤﻀﺎﺭﺓ ﺍﻟﺴﻼﻣﻴﺔ ﺍﻟﺤﺪﻳﺜﻴﺔ" ، ﺍﺳﺘﻘﺒﻞ ﺍﻻﻣﻴﻦ ﺍﻟﻌﺎﻡ ﻟﻤﺠﻤﻊ ﺍﻟﺘﻘﺮﻳﺐ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﻣﺤﺴﻦ ﺍﻻﺭﺍﻛﻲ ﻭﺯﻳﺮ ﺍﻟﺸﯘﯞﻥ ﺍﻟﺪﻳﻨﻴﺔ ﺍﻟﺘﺮﻛﻲ ﺍﻟﺴﺎﺑﻖ ، ﻣﺤﻤﺪ ﺟﻮﺭﻣﺰ ، ﺣﻴﺚ ﺗﺒﺎﺣﺚ ﺍﻟﺠﺎﻧﺒﺎﻥ ﺍﺧﺮ ﺗﭙﻮﺭﺍﺕ ﺍﻟﻤﻨﭙﻘﺔ ﻭﺍﻟﻌﺎﻟﻢ ﺍﻟﺴﻼﻣﻲ ﻭﺍﻻﻫﺘﻤﺎﻡ ﺍﻟﺘﻨﺎﺋﻲ .

ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻠﻘﺎﺀ ﻫﻨﺌﻲ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﺍﻻﺭﺍﻛﻲ ﻣﻴﻼﺩ ﺍﻟﺮﺳﻮﻝ ﺍﻻﻛﺮﻡ ﻣﺤﻤﺪ (ﻣ) ، ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﺮﺣﻤﺔ ﻭﺍﻟﻤﺤﺒﺔ ﻭﺍﻟﺘﺴﺎﻣﺢ ، ﻭﺍﻛﺪ ﻋﻠﻰ ﺿﺮورة ﺗﻜﺘﻴﻒ ﺍﻟﺠﻬﻮﺩ ﻟﺘﻌﺰﻳﺰ ﺍﻟﺘﻌﺎﻭﻥ ﺑﻴﻦ ﻋﻠﻤﺎﺀ ﺍﻟﻌﺎﻟﻢ ﺍﻟﺴﻼﻣﻲ ﺧﺎﺻﺔ ﺑﻴﻦ ﻋﻠﻤﺎﺀ ﺗﺮﻛﻴﺎ ﻭﺍﻳﺮﺍﻥ ﺍﻟﻲ ﺟﺎﻧﺐ ﺍﻟﺘﻌﺎﻭﻥ ﻋﻠﻰ ﻛﺎﻓﺔ ﺍﻻﺼﻌﺪ ﺍﻟﺴﻴﺎﺳﻴﺔ ﻭﺍﻟﺌﻘﻨﺎﺩﻳﺔ ﻭﺍﻟﺘﺤﺎﻗﻴﺔ ﻭ...ﻟﻠﺨﺮﻭﺝ ﺑﻤﻜﺎﺳﺐ ﻣﺸﺘﺮﻛﺔ .

ﻭﻣﻦ ﺗﻢ ﺍﺷﺎﺭ ﺳﻤﺎﺣﺘﻪ ﺍﻟﻲ ﺍﻟﻤﺸﺘﺮﻛﺎﺕ ﺍﻟﺪﻳﻨﻴﺔ ﻭﺍﻟﺘﺤﺎﻗﻴﺔ ﺍﻟﻌﺮﻳﻘﺔ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﺒﻠﺪﻳﻦ ﻭﺍﻟﺘﺤﺪﻳﺎﺕ ﺍﻟﺘﻲ ﻳﻮﺍﺟﻬﺎ ﺍﻟﺒﻠﺪﻳﻦ ﻓﻲ ﺍﻟﺸﺄﻥ ﺍﻟﺪﻳﻨﻲ ﻭﺍﻟﻤﺬﻫﺒﻲ ﻭﺍﻟﺬﻱ ﺑﺎﻣﻜﺎﻧﻪ ﺍﻥ ﺗﺤﻞ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻤﺸﺎﻛﻞ ﻋﻦ ﻃﺮﻳﻖ ﺍﻟﺘﻌﺎﻭﻥ ﺑﻴﻦ ﻋﻠﻤﺎﺀ ﺍﻟﺒﻠﺪﻳﻦ .

وشدد اية اى الاراكي على ضرورة ان يكون التعاون بين علماء البلدين تعاون اكايمي علمي مؤسستي وان لا نكتفي باطلاق شعارات الوحدة ، ولهذا الغرض اقترح سماحة الامين العام الى تشكيل مؤسسة علمائية مشتركة بين البلدين للدراسات العلمية والدينية .

واضاف سماحته قائلاً " الاعداء يحاولون تشديد الاحتقان الطائفي وبث بذور الاختلاف والتفرقة بين الشعوب الاسلامية ولتحقيق هذا الهدف يسعى الاعداء جاهدين للتغلغل داخل الحوزات العلمية والمؤسسات الدينية ليقتربوا اكثر من اهدافهم المشؤومة ، ولهذا علينا ان ننتبه ونعي هذه المخاطر اكثر من ذي قبل " .

بدوره أكد وزير الشؤون الدينية التركي السابق ، محمد جورمز ، على ضرورة تعزيز التعاون العلمائي بين البلدين مشيراً الى ان التعاون والتقارب السياسي يجب ان يسبقه وحدة الراء والنوايا وتعزيز الاخوة الاسلامية .